المشركون يرجلون شعورهم ويلبسون
خير ثيابهم فقالوا للمؤمنين اي الفريقين خير
مقاما اي موضع قيام او اقامة على قراءة ابن
كثير بضم الميم والباقون بفتحها ففي كلتا
القراءتين يحتمل ان يكون اسم مصدر او اسم
مكان اما من قام ثلاثيا او من اقام
ثنية قالوا زيد خير من عمرو وشر من بكر
ولم يقولوا اخير منه ولا اشر منه لان هاتين
اللفظتين كثرت استعمالهما فحذفت همزتاهما
ولم يثبت الا في فعل التعجب فقالوا اخير
بزيد او اشر بعمرو وما اخير زيدا وما
اشر عمرو والعلة في اثباتها في فعل التعجب ان
استعمال هاتين اللفظتين اسما اكثر من
استعمالهما فعلا فحذفت الهمزة في موضع
الكثرة وبقيت على اصلها في موضع القلة
واحسن نديا اي مجمعا ومتحدثا والندى
المجلس يقال ندى وناد والجمع اندية ومنه
وتاتون في ناديكم المنكر وقال تعالى
فليدع ناديه ويقال ندوت القوم اندو
وهم

وهم اذا جمعتهم في مجلس ومنه دار الندوة
وكانت مجمع القوم فجعلوا ذلك الامتحان
بالانعام والاحسان دليلا على رضى الرحمن
مع التكذيب والكفران وغفلوا عن ان ذلك
مع التكذيب بالبعث تكذيبا بايات شاهدون
منا القدرة على العقاب باجلال النعم وسلب
النعم ولو شئنا لاهلكناهم وسلبنا جميع
ما يفتخرون به وكم اهلكنا قبلهم ثم بين
ابهام كم بقوله من قرن شاهدوا ديارهم
وراوا اثارهم هم اي اهل تلك القرون
احسن من هولاء اثاثا اي امتعة ورئيا
اي ومنظرا فلو دل حصول نعم الدنيا للانسان
على كونه حبيب الله لوجب ان لا يوصل اليه
غما في الدنيا وقرا قالون وابن ذكوان بابدال
الهمزة ياء وادغامها في الياء وقفا ووصلا
واذا وقف حمزة ابدل الهمزة ياء وله فيها
الادغام والاظهار تنبيه كم مفعول اهلكنا
تقدم واجب التقدم لان له صدر الكلام
لانها اما استفهامية وخبرية وهي محمولة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)